فعل كل ما يقتضي العقل جوازه وامكانه
لان الحاجة انما دعت لما يحصر الجائز في حقه تعالى
لا لتمييز حقيقته بتعريفه لتقدم ذلك اولا
فان هذه كلها انما حض هذه دون غيرها
للخلاف الذي فيها بين اهل السنة والمعتزلة
فالمعتزلة يوجبون بها على الله سبحانه وتعالى
ما عدا الرؤية بناء منهم على الاصل الفاسد من
التحسين والتقبيح العقليين واما هي فانهم
يحكمون باستحالتها بناء منهم على اصلهم
الفاسد في اسناد عليها انبعاث الاشعة بالمرئي
وذلك يستلزم ان يكون جسما والباري تعالى
ليس بجسم فلا يرى عندهم ويرد ذلك بمنع
بنوا عليه ذلك الاستحالة بل البصر معنى
يخلقه الله تعالى في جزء من العين وقوله فلا
يسعفل رد على المعتزلة الذين احالوا الرؤية
والبراهمة الذين احالوا البعثة واما
برهان وجوده الخ لم يقل وجوب وجوده كما
فعل بعض المتكلمين ولذا احتاج الى اثبات
وجوب وجوده بالاستدلال على القدم والبقا

المعاني واضح من هذه اي تضاد هانشا وضوحه
عن تضاد معانيها ان المعنوية اي الوجودية
كالعجز فانه وجودي يضاد المعنى الوجودي
كالقدرة فانها معنى وجودي وقوله واللازم
يضاد اللازم اي ككونه جاهلا اللازم للجهل
يضاد اللازم اي كونه عالما اللازم للعلم فان
قلت هل هو ضد اصطلاحي او لغوي قلت
هو ضد لغة واصطلاحا اصوليا ومنطقا
واما الجائز في حقه تعالى الخ اورد لزوم الدور
في كلام الجمهور وبيان ذلك ان الممكن مرادف للجائز
في اصطلاح المتكلمين كانه قال واما الجائز
في حقه فعل كل جائز او تركه واما الممكن في حقه
تعالى ففعل كل ممكن او تركه واجيب بانه ليس
تعريفا للجائز حتى يرد ما ذكروا بل المراد الحكم
على ما صدق عليه الجائز من افراد ذلك كالثواب
والعقاب وبعث الأنبياء والصلاح والاصلح
ونحو ذلك اذ الجائز عنوان كالكاتب تحته افراد
الانسان فكانه قال افراد الجائز في حقه تعالى
لا تنحصر في عد دكالواجبات والمستحيلات بل هي

فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)